خواطر تاريخية

عدنان الحسني

مبدعون رواد الفضاء

من منا لم تقع عيناه على تلؤلؤ النجوم وتراكم المجرات واشكال البروج التي تزين السماء ...وكانها مصابيح فسبحان الخلاق العظيم على ما أبدع وما صنع ...لو فكر الواحد منا مليا بما يكون من مسافات بين الاجرام السماوية لوهلة لبعد تلك المسافات والتي لا تقاس بالمقاييس الاعتيادية بل بالسنوات الضوئية ...لتكون الارقام معروفة ومقبولة ويستطيع التعامل معها .

الانسان بحث عن الفضاء وبدأ بمحاولات لاستكشافه وبذل من اجل ذلك الجهد وواصل الدراسات للبدء هذا الطريق الطويل ...فلو تخيلنا ان هناك ابعادا بالمسافات تصل الى الاف السنين الضوئية او الملايين لعرفنا مدى طول هذا الطريق وصعوبته ... حيث يقول رائد الفضاء دومنيك غوري ان أجمل ما في رحلات استكشاف الفضاء ...هو اننا نجهل ما سوف نعثر عليه .

منذ عام 1961 بدأ رواد الفضاء بالسفر الى الفضاء ويذكر الباحثون انه تم من هذا العام اي 1961 ميلادي ارسال ما يقارب 75 رائد فضاء.

هنا لك دولتان تسيطران على هذا المجال الولايات المتحدة و روسيا حيث ان لهما الريادة في استكشاف علوم الفضاء وارسال المكوكات الى الفضاء الخارجي يعتبر يوري جاجارين اول رائد فضاء يدور في مدار حول الارض وذلك في مايو من العام 1961 رائد الفضاء الامريكي الن شبرد في العام 1962 وتعتبر رائدة الفضاء فالنتينا تير شكوفا اول سيدة وصلت الى الفضاء الخارجي وكان ذلك في مارس من العام 1965 وان اول شخص يهبط على سطح القمر هو رائد الفضاء الامريكي نيل آرمسترونغ حيث استطاع هذا الاخير الهبوط على سطح القمر في يونيو من العام 1971.

ان رحلة الى الفضاء ليست رحلة للمتعة فقط بل هي استكشاف علمي يرجع بالفائدة على البشرية جمعاء ومن ذلك ما قام به رواد مكوك الفضاء أطلنتس حيث وصلوا الى تلسكوب هابل بعد ان ساروا في الفضاء وبالقرب منه ليقوموا باصلاحه وللفائدة فأن هذا التلسكوب مخصص للكشف عن ما يسمى بالثقوب السوداء وظواهر فلكية اخرى تخص المجرات ولتليسكوب هابل كاميرا متطورة جدا تم تجهيزها خلال هذه العملية باسلاك جديدة حيث ارادت وكالة ناسا الفضائية استمرار هذا التلسكوب بالعمل حتى عام 2014 ولا يخفى ان هناك تجارب لدى العرب في مجال الفضاء وسبراغواره حيث كان تعامل الانسان العربي مع الفضاء تعاملا مباشرا من خلال الاستدلال بالنجوم حين سراهم ليلا وكان لابد لمن يريد ان يقود قافلة ان تكون له دراية بعلوم النجوم كمواقع .

وكان للعرب نصيب من ريادة الفضاء في عصرنا هذا لعل ابرزها ما قامت به المنظمة العربية للاتصالات الفضائية من ترشيح بعض الطيارين العرب للذهاب الى الفضاء على متن رحلات فضائية، وكان ذلك على متن المكوك ديسكفري حيث تم اطلاق اول قمر عربي في تلك الرحلة.

دماء الشهداء.. نمو لبذار الكنيسة

"الكلمة التي القاها الاب يوحنا ايوب كاهن كنيسة مار بطرس وبولس للسريان الارثوذكس ببغداد في الذكرى السنوية الاولى لاستشهاد الاب يوسف عادل عبودي"

الاب يوحنا ايوب

" انا مجدتك على الارض العمل، الذي اعطيتني قد اكملته ولكن ليفهم العالم اني احب الآب وكما اوصاني الآب هكذا افعل"

آية جعلها الاب الشهيد يوسف عادل عبودي شعاراً ونبراساً لحياته ومن منطلق هذه الاية بدأت حياة هذا الاب الشهيد زاخرة بالايمان المفعم لمحبة السيد المسيح والكنيسة المقدسة وجميع الناس بمختلف اجناسهم، ولكنه شغف منذ حداثته ونعومة اظفاره بروح "خدمة مذبح الرب".

الاب الشهيد يوسف عادل عبودي

فحينما كان في سن الرابعة من عمره ترعرع داخل احضان الكنيسة الدافئة وبدأ يتعلم طقس القداس الالهي ويسمع اقوال يسوع فلبس القميص الابيض والفراجة الحمراء وكأنه ملاك واقف على منبر المسيح متمثلا قول السيد المسيح 'ان لم ترجعوا وتصيروا مثل هؤلاء الاطفال فلن تدخلوا ملكوت السموات' فسار على هذا النهج الايماني القويم الذي استقاه من والديه المعروفين بحسن السيرة وصفاء السريرة فأرضعوه لبان التقوى والبر، الامر الذي أهّله ان يتدرج سنة بعد اخرى في مسيرته لخدمة الكنيسة حتى رسم شماسا قارئا سنة 1977 ورسائليا سنة 1979 على يد قداسة الحبر الاعظم مار اغناطيوس زكا عيواص الاول، حينما كان مطرانا بابرشية بغداد والبصرة انذاك، ونمّى هذه الروح الخدمية في حياته واستمر على هذا النحو حتى تم اختياره من قبل نيافة الحبر الجليل مار سويريوس حاوا مطران ابرشية بغداد والبصرة الجزيل الاحترام المعروف بحسن ادارته ودقة اختياره لكل من يقترب من خدمة الكنيسة والعاملين فيها فاختاره للدنو من خدمة مذبح الرب اذ رآه اهلا لحمل وزنة سر الكهنوت فرسمه شماسا انجيليا بتاريخ 28 / 10 / 2001 ثم رقاه الى درجة الكهنوت السامية بتاريخ 4 / 11 / 2001 وحق فيه قول الرسول بولس 'ولا احد يأخذ هذه الوظيفة الا المدعو من الله كما هارون ايضا'.

حقا كان هذا الاب مدعواً من الله في كل مراحل وجوانب حياته ولا شك في هذا الكلام بانه ان لم يكن مدعوا ومختارا من السماء ما كان الرب يسوع قد منحه درجة الكهنوت السامية وما كان قد وضع على رأسه اكليل الشهادة الذي أهّله وجعله طاهرا وذلك بسفك دمه لاجل اعلاء شأن الكنيسة.

ولو تأملنا في حياة هذا النبراس بعد نواله درجة الكهنوت وتصفحنا طيات حياته الكهنوتية لرأينا انه سيشتاق كل كاهن ان يعمل ما عمله هذا الاب الشهيد وسيسعى جاهدا للوصول الى الانجاز الذي وصل اليه بسعيه الحثيث نحو تطبيق كلام السيد المسيح الذي قال 'من عمل وعلم فهذا يدعى عظيما في ملكوت السموات'.

فمن الناحية الكنسية فقد كان السباق بين اخوته الاباء الكهنة بحضور الصلوات وأقامة الندوات والقاء المحاضرات للشباب وقد تميز عن اخوته الاباء الكهنة بأنه كان هو الكاهن الوحيد الذي اقام الذبيحة الالهية في جميع كنائس الابرشية والتي من خلالها القى اجمل المواعظ واروع الكرازات في شرح فصول واصحاحات الكتاب المقدس الامر الذي جعله اهلا لدخول قلوب كل المؤمنين والى كل من يسمع كلامه.

كما قدم خدمات جلية في مجال مساعدة الفقراء حينما اختاره نيافة الحبر الجليل مار سويريوس حاوا نائبا للجمعية الخيرية فقد كان اليد الممدودة لكل ذي احتياج وقلبا نقيا مفتوحا لكل من يسأل ومعطاءً كريما لكل من يطلب، عاملا بقول المسيح 'اسألوا تعطوا، اطلبوا تجدوا، اقرعوا يفتح لكم' مطبقا قول يسوع ايضا 'مغبوط هو العطاء اكثر من الاخذ' ومهما تكلمنا في هذا المجال الذي سار به هذا الشهيد فأننا لا نستطيع ان نعدد كل خدماته وعطاءاته.

وعلى هذا المنوال وهذه المسيرة الحافلة من الاب الشهيد يوسف سعيه الذي وضعه نصب عينيه منذ ان كان طفلا حتى اخر لحظة من عمره فعمل وتاجر بالوزنة التي اعطيت له خير عمل فاستحق قول الرب يسوع 'كنت امينا على القليل فسأقيمك على الكثير ادخل الى فرح سيدك'.نعم يا أبتي ... نم قرير العين وانت راقد بالرب يسوع مع جميع الشهداء والقديسين الذين ارضوا الرب باعمالهم في حياتهم وانتصروا ونالوا اكليل الشهادة متمثلين بقول الرسول بولس 'ان الموت في المسيح هو ربح' واذكرنا مع جميع من في السماء لتتشفعوا بنا بالصلوات التي تتلونها في فردوس النعيم ليشد الله ازرنا وان نكمل سعينا وان نتاجر بوزنتنا وان نثبت ونتقوى بايماننا الذي استقيناه من آباء الكنيسة الامجاد ودماء الشهداء التي روت بذار الكنيسة على مر العصور وان نوصله نحن بدورنا الى ابنائنا واحفادنا والى جميع العاملين بحقل الكنيسة المقدسة والى مجيء الرب نحن منتظرون آمين.وأخيرا يا ابتي الحبيب وددت ان اكتب بحقك هذه القصيدة ولكل شهداء الكنيسة الجامعة.

نروم الصبر في كل المنايا
تثير الحزن والالام فينا
انبكي والسماء لقد دعته
يلاقي ذلك الورع الامينا؟
تهللت الملائك اذ رأته
يسابق في صفوف المؤمنينا
رأوا من هذه الدنيا ملاكاً
يجيء لهم، فقاموا خاشعينا
فصبراً انه قد غاب عنا
وامسى في سماء الخالدينا
هناك يرى المسيح وكل مجد
هناك يرى الملائك هاتفينا
ويلبس في السماء اكليل برٍ
ويلقى نور رب العالمينا

نيبرو بحجم مآسينا؟!

المهندس رغدان الامارة

كثيرا ما تطرق اسماعنا اخبار تصدر عن وكالات الفضاء العالمية عن اكتشاف كواكب جديدة تتمتع بمواصفات متنوعة مثل الحجم والجاذبية وامكانية الحياة عليها وغيرها.. تلك الانباء يمر عليها اغلبنا مرور الكرام لأننا "غير معنيين بها" وجل ما يشغل بالنا هو همومنا وملاصقات حياتنا اليومية.

اما بالنسبة لمحبي وهواة الفضاء وعلومه فإن تلك الانباء عادة ما تأتي لهم بمعلومات تبعث فيهم روح الامل باكتشافات جديدة وكواكب اخرى قد تكون شبيهة بكوكبنا وقد تكون كأرض اخرى "احتياط" اذا لم تسع الارض من عليها؟!

وكالعادة وحسب نظرية المؤامرة المترسخة في عقول الكثير منا والتي نوعز اغلب ما نمر به من ازمات الى الآخر والذي غالبا ما يبعد عنا آلاف الكيلومترات، ذلك الآخر الذي علقنا على شماعاته الكثير من اخطائنا وهفواتنا مدعين ان الاحداث الكبرى في تاريخنا قد هيمن عليها المتآمرون وأداروا الاحداث السياسية من وراء الكواليس وخطوا لنا مسارات حياتنا الماضية والحالية والمستقبلية. الا ان التوثيق جاء هذه المرة من داخل بيتنا الكبير.. من جامعة بغداد التي عقدت كلية العلوم فيها ندوة مؤخرا حملت عنوان "نهاية الارض حقيقة ام خيال"، حيث اكدت الدراسات والبحوث والافلام والصور التوضيحية التي قرأت وعرضت خلال الندوة وشارك بها باحثون وأكاديميون وتدريسيون من قسم الفلك في جامعة بغداد إلى أن مرور كوكب "نيبرو" بتاريخ "2012/12/21م" سيصاحبه تغير في الأقطاب المغناطيسية كما توقعه العالم "انيشتاين" وهذا التغير المغناطيسي على كوكب الأرض سيؤدي إلى حدوث كوارث كبيرة منها زلازل وتصدعات أرضية وبراكين ضخمة وتغيرات مناخية خصوصا في حركة الرياح لقرب الأعاصير والزوابع في كل مكان وارتفاع مفزع في طبقات الأمواج قد يطبق على دولة كاملة، كما أكد الباحثون في دراساتهم إلى ارتفاع منسوب الماء من "23" متر إلى "300" متر في بعض الأماكن، الأمر الذي ينبئ حسب بعض المصادر إلى فناء 70% من سكان الأرض عند الساعات الأولى ثم 20% بسبب تصاعد أبخرة البراكين وحدوث الإمراض والمجاعات.. وخلص الباحثون إلى أن المصادر تشير بان أكثر المناطق أمانا هي أفريقيا والجزيرة العربية وبعض مناطق وسط العراق وتلك المناطق البعيدة عن السواحل.

وبتجريد انفسنا "جزافاً" عن كل ما نؤمن به من معتقدات دينية واجتماعية ونركن الى منطق العلم والعقل نستطيع ان نخلص الى اننا امام مفترق طرق ولحظات حاسمة قد لا يرى بعضنا الآخر بعدها، فتاريخ وصول نيبرو ليس بعيداً عن اليوم وما هي الا فترة وجيزة حتى تنقلب الارض رأساً على عقب، وحتى من يعش منا بعد لحظات الوصول الاولى فإنه وحسب الخبر اعلاه قد يفنى بسبب الآثار الاخرى.

ما يثير الانتباه هو السكوت المطبق الذي يلف بلدان العالم الاول عن هذه الكارثة الوشيكة الحدوث، فتلك الدول المتقدمة لم تفعل شيئاً حتى الان لابعاد هذا الشبح المخيف، تلك الدول التي تملك من التقنية العلمية والعسكرية ما قد يستطيع ان يبعد "الغمة عن الامة"، هذا فضلا عن ان تلك البلدان معنية اكثر من غيرها بذلك الحدث، بل قد تكون بلداننا اكثر اماناً؟!

اما في العراق فاعتقد بأننا بحاجة اليوم وليس غدا الى نيبرو بحجم مآسينا كي يغسل اقطابنا الصدئة ويفجر فينا براكين الانقضاض على الواقع المؤلم بجميع مدياته حتى نستمتع ونعيش برفاه لآخر ما تبقى من لحظات دنيانا الموشكة على النهاية، ومن يعلم فقد نكون مصداقاً للكلام الرباني "إن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم"، وبذلك قد نجنب انفسنا وغيرنا الكارثة.

* مدير تحرير صحيفة بنت الرافدين

الجغرافيا البيئية

حسين علي غالب

ما يقصد بالجغرافيا البيئية فهي البيئة التي يعيش فيها كل الأحياء فوق الأرض وتشمل الجغرافيا البشرية والجغرافيا السكانية والجغرافيا الاقتصادية والجغرافيا المكانية والتأثيرات المتبادلة بين الناس وبيئاتهم ومدى تأثر الأحياء بالبيئة من حولهم وبالمناخ والجو المحيط بهم وبأنماط الحياة فيها من زراعة وصناعة وتجارة وثقافات أيضا لهذا نجد أن البيئة تتأثر بالتركيب الجغرافي و الديموجرافي للمجتمعات مما جعل الأرض عالما واحدا من الطبيعة والإنسان يتأثر بعضهما ببعض و يتفاعل معها داخل منظومة الأرض والحياة وضمن الوحدة الجغرافية العالمية التي تظهر فيها الاعتماد المشترك والعمل المتبادل فكوننا في قشرته الأرضية اختلاف بين في سطحها وفي تكوينها الجيولوجي وفوقها نرى اختلافا في المناخ و في أجزاء مختلفة بسبب حركة الأرض بالنسبة للشمس وهذا الاختلاف يؤثر في البيئة تأثيرا مباشرا بل ويؤثر على منظومة الحياة بها والمناخ العالمي يرتبط بالمناخات الإقليمية ارتباطا وثيقا بسبب الرياح و التيارات المائية في البحار والمحيطات مما يجعل له تأثيره على العواصف والجفاف والفيضانات والسيول والزراعة وعلى الأحياء أيضا في بيئاتها فالإنسان مرهون ببيئته بل ومرتبط بها ارتباطا وثيقا لو أختل هذا الترابط اختلت موازين البشر واعتلت صحتهم وانتابهم الأسقام والأوجاع والأمراض المزمنة لهذا حفاظه على البيئة فيه حفاظ له وللأجيال من بعده بما يحمله من موروث جيني ورث له من أسلافه وتوارثت معه الأحياء موروثاتها منذ ملايين السنين وحافظت لنا البيئة على هذه الموروثات و حملتها أجيال تعاقبت وراءها أجيال حتى آلت إلينا ومع تطور وسائل النقل والمواصلات والاتصالات تحققت للإنسان العلاقات الاقتصادية المتبادلة بعدما كان يعيش في مناطق منعزلة أو متباعدة فمع هذا التطور تحققت الوحدة الاقتصادية والبيئية وظهر مفهوم التنسيق التعويضي بين الدول من خلال تبادل أو شراء السلع والمحاصيل والتقنيات والمواد الخام والثروات الطبيعية لهذا نجد المجاعات العالمية قد تكون لأسباب اقتصادية أو سياسية تؤدي في كثير من الأحيان إلى الحروب حيث يعزف الفلاحون عن زراعة أراضيهم مما يقلل الإنتاج الزراعي والحيواني أو ينصرف العمال عن مصانعهم المستهدفة مما يقلل الإنتاج الصناعي وهذا التوقف للنشاط الزراعي والصناعي يؤثر في الأقاليم التي تدور بها الحرب أولا أو على العالم بأسره كما في الحروب العالمية كما يؤثر على حركة التجارة العالمية وهذا بسبب سياسي لأن بعض الدول تتعرض نتيجة الحروب الأهلية أو الإقليمية أو العالمية للحصار أو يمنع عنها وصول الطعام و تستنفد مخزونها منه كما حدث في بريطانيا بالحرب العالمية الثانية رغم وفرة إنتاجه في مستعمراتها ولم تقم على استيراده بسبب ظروف الحرب العالمية الثانية مما عرضها وعرض أوربا للمجاعة لأن السفن والشاحنات وخطوط السكك الحديدية والموانئ كانت تقصف كما أدت النفقات الباهظة على الحرب إلى العجز في ميزان الدول المتحاربة مما جعلها لا تقوي على شراء الطعام من مصادره كما أن الجفاف غير العادي الذي يجتاح مناطق من الأرض وبشكل متلاحق نتيجة التغير في الظروف المناخية يولد القحط والمجاعة مما يقلل إنتاجية القمح والأرز والشعير و الذرة في مناطق الإنتاج الشاسعة على فترات متتابعة وهذه الحبوب يعيش عليها الإنسان والحيوان.

عسكرة الاخلاق

برديصان كوركيس

قد يكون العنوان بحد ذاته محبطاً للكثير ممن خاض الحروب والمعارك وكانت جميع ايام حياته تحمل الجدية في كل منحى من مناحي الحياة.

ففي فترة استخدام العسكر لنزوات خاصة لاشباع سادية شخص اراد من شعبه ان يكون قطيعا يساق للذبح.

بينما العسكرة يراد منها الدفاع عن النفس والوطن من هجوم خارجي لا ان يكون الهجوم على دول الجوار. بهذا يتبع الجيش اصوله الانضباطية الحازمة التي قيل عنها انها تكسر ظهر البعير لصرامة تطبيقها وقيل عن رجالها انها عندما كانت تخطيء تشكل مجلس تحقيقي وتحاسب نفسها فهؤلاء هم ابناء هذا المجتمع الذي انتصر دائما للحق.

لذلك يكون تطبيق الاخلاق مستمدا من هذه الانضباطية ففي ظل هذا الهجوم على حاضرنا الذي لازالنا جميعا يتحمل فكر وملبس وتدين وقيم الماضي.. لكن الزمن اخذنا الى حيث نحن الان مع حاضر هذا العالم الذي جعل من الكون قرية صغيرة لا بل صغيرة جدا.

من هنا نريد الوصول الى كيفية الحفاظ على وجودنا وماضينا ولاناخذ التقدم الحاصل ماخذ موج جارف لان في ذلك يكون له سقوط لانه ليس من صنعنا وليس مبنياً على صخر صلد ولاننا غير مهيئين لهذا السبق في الزمن الذي وصل اليه بعض الشعوب.

ولان المشكلة اننا لانتبه ونستلم قشور التقدم ونصوره حضارة وتطور لان من وضع هذا التصور للحياة عند هذه الشعوب عمد الى تصديرها الينا لتخلق هوة عميقة داخل مجتمعنا المتلهف لهذه القشور فأوصله الى الانانية بحيث جعل من نفسه لايفكر بمستقبل اجياله.. المهم ان يعيش لذاته وملذاته فقط وليذهب الاخرون الى حيث.. فقد تراه يمتلك اكثر واغلى الاشياء وبين ليلة وضحاها شاهد نفسه في ارقى مرحلة من امتلاك ما يريد فيرى نفسه امتلك على ان يكون فوق الجميع.

هكذا ترى في مجتمعنا مثل هؤلاء يبنون قصور احلامهم على الرمل سرعان ماتزول من اقل نسمة هواء فيسقطون لانهم لم يراعوا الاخلاق في امكانية الامتلاك على اشياء اليست من حقهم.

فمن عسكرة الاخلاق الالتزام بالدستور والقانون المبنى على احترام حقوق جميع المواطنين والالتزام بالترابط العائلي والعقد الاجتماعي المتعارف عليه الذي عاش عليه اجدادنا واباؤنا بان يرى الواحد منا الاخر بمنظار واحد لايتعالى على غيره مهما وصل من الرقي العلمي والمادي والطالب ان يحترم من علمه حرفا والفتاة ان تحترم وتقدس قيم محيطها وان لا يغالوا في الركض وراء سراب التقدم لانه يوصلهم الى حيث لايعرفون مصيرهم لان المجتمعات الاخرى سبقتهم سنين طويلة فلا يمكن اللحاق بها وعبور هذه السنين واختزالها باستيراد القشور لذا قلنا يجب ان نتوجه الى عسكرة الاحتفاظ بالقيم وحماية ما موجود من موروث ثمين هو ثمرة آلاف السنين فعلينا الاعتماد على الانضباطية العسكرية في المحافظة على هذه القيم من هجوم وغزو خارجي.

فنظرة غيرنا على الاخلاق تختلف عن نظرتنا فما هو صالح لهم غير مستحب عندنا.

اهمية المكافحة المستمرة لحشرتي الحميرة والدوباس في بساتين النخيل

د. غضنفر محمود الشيخ

حذر خبير زراعي من اهمال النخلة وتركها بلا خدمة ولا عناية، حيث اكد الدكتور علاء الدين داود -الاستشاري في وزارة الزراعة- ان اسباب تدهور حالة النخيل وانخفاض انتاج التمور وتدني نوعيته لاتأتي فقط من الاصابة بالحشرات بل من ضعف خدمة النخلة من قبل مالكيها، وكما هو معروف ان النخلة بحاجة الى خدمات اساسية اهمها تنظيفها من العذوق القديمة والسعف اليابس والقديم والمصاب ببيوض الحشرات ومن الضروري التخلص من الادغال وحراثة الارض وتسميد وتنظيم الري.

واضاف قائلا: ينحصر ضرر حشرة الحميرة على الثمار فقط، حيث توضع البيوض من قبل انثى الحشرة وهي عث صغير الحجم لونها فضي طولها "15 ملم" تضع حوالي "6-25" بيضة بشكل فردي على الشماريخ وحامل الثمار والاقماع بعد تلقيح النخيل مباشرة او بعد تلقيح الطلعة. تتغذى اليرقات بعد ان يفقس البيض على الثمار حيث تحفر الثمار الصغيرة "الحبابوك" وتتغذى على جميع محتويات الثمرة ولايبقى منها الا الغلاف المشدود بالشماريخ بواسطة خيط حريري تفرزه اليرقة، ان ضرر هذا الجيل كبير جدا على الحاصل الا ان صغر حجم الثمرة يجعل من الصعب ملاحظة الاصابة، اما يرقات الجيل الثاني والثالث فتتغذى على الثمار بالقرب من قمع الثمرة وتدخل الثمرة فتتغذى على جميع محتوياتها وتتحول الثمار الى اللون الاحمر الجاف ومن هذا جاء اسم الحشرة.

وعن حساسية اصناف النخيل يقول الدكتور داود:

ان شدة الاصابة بهذه الحشرة تختلف حسب الاصناف ووجد ان صنفي "الخستاوي" و "التبرزل" من اشد الاصناف حساسية لهذه الافة.

وتكافح هذه الافة بتعفير العذوق بمسحوق مبيد السفن "10%" "الكاربارِيل" حيث يتم ذلك بعد اتمام تلقيح جميع طلعات النخالة ثم ينثر المسحوق المبيد عليها، ويتم التركيز على مكافحة النخيل الذي يتعرض للاصابة الشديدة -وذلك على ضوء شدة الاصابة الحاصلة في الموسم السابق-، ويمكن تعليم النخيل الذي تظهر فيه الاصابة شديدة بحشرة الحميرة لتأكيد التركيز على مكافحتها في الموسم الثاني، وفي حالة ظهور اصابات في الجيل الثاني "بعد حوالي شهر من ظهور الجيل الاول" فيمكن تكرار عملية التعفير لهذا الجيل ايضا في المناطق شديدة الاصابة.

ويواصل الحديث عن حشرة الدوباس باعتبارها من اهم الافات الحشرية على النخيل قائلا: الاصابة بها يؤدي الى ضعف النخلة وتدهور انتاجها وجعله غير صالح للاستهلاك البشري حيث ان الاصابة بها يؤدي الى تراكم قطرات من المادة "الدبسية" التي تفرزها الحشرة حيث تغطي السعف والعذوق ويجعل منها بيئة مناسبة لنمو الفطريات وتراكم الاتربة والتأثير على عملية التركيب الضوئي للنخلة واضعافها.

ولمكافحة حشرة الدوباس ينصح برش المناطق بواسطة الطائرات وخاصة في المساحات الكبيرة، اما المساحات الصغيرة والبقع المتناثرة والتي يصعب رشها بالطائرات فتستخدم المرشات الارضية في مكافحتها.

ان عموم الحشرات الضارة تؤثر على الاقتصاد الوطني وتسبب اضرارا متنوعة على بساتين النخيل مما يتعذر تحقيق الزيادة في الانتاج او تحسين النوعية.